فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا علي الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ٥ وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسرا من الكفار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٥ وفي رواية يقادون الي الجنة بالسلاسل ٥ عن سلمة بن الاكوع قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلي الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله هوازن فبينما نحن نتضحي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ جاء رجل علي جمل فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتي جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتي اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلي الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة علي حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاء علي حمار فلما دنا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هولاء نزلوا علي حكمك فقال اني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروي بحكم الله ٥ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم

علي شاكر

علي شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتي كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم علي شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الي نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان علي وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا تري فبشره رسول الله صلي الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتي ياذن فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن مطعم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتني لتركتهم له ٥ عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروي فاعتقهم فانزل الله تعالي وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ٥ عن ابي طلحة ان نبي الله امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر علي قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشي واتبعه اصحابه حتي قام علي شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم

بيانه النتنى

Copyright © King Saud University